بناء وتطبيق مقياس أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد

أ.م.د. كاظم حبيب عباس

العراق. جامعة البصرة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Khadim_29@yahoo.com

الملخص

أن أزمة الهوية التي يدخل فيها اللاعب في مرحلة من مراحل حياته والتي يبحث بها عن الذات فالهوية هي إحدى صفات الشخصية للاعب وهو شعوره بالدور الذي يؤدي في نشأة وتطويرها والتي ترتبط بعدد من المتغيرات ومنها النفسية ، بالإضافة إلى ازداد اهتمام العاملين في المجال النفسي في العصر الحديث نظرا لتعقيد الحياة ومتغيراتها بسبب تعدد الضغوط ومصادرها عليهم ، وتكمن أهمية البحث في إن دراسة نفسية اللاعبين تسهم في زيادة فهمهم لأنفسهم وفي إيضاح الأساليب التي تجعل من استكمال شخصيتهم وتدارك ما فيها من عيوب ونقص وعلاج الشخصية التي يحتاجها اللاعب على أسس علمية سليمة إثناء ممارسة اللعبة بكرة اليد .إما مشكلة البحث فان لاعبي كرة اليد الذين لديهم أزمة هوية يظهرون اضطرابات نفسية حيث أنهم لا يعرفون شخصيتهم بشكل واضح ولذلك تراهم منعزلين عن الحياة الاجتماعية بين اللاعبين ويبدأن في البحث عن هوية أياً كانت أو التي يفرضها المجتمع مما يؤثر في نفسية اللاعبين وهذا بمجمله يؤدي إلى الخسارة أو الإخفاق في تحقيق الانجازات والوصول إلى مراحل متقدمة للفريق الرياضي . ويهدف البحث إلى :

١- بناء وتطبيق مقياس أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد في العراق

٢- التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد في العراق.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة من لاعبي كرة اليد وعددهم (٢٢١) ، إما اهم الاستنتاجات هي :

١- المقياس الحالي قادر على الكشف عن أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد.

٢- تباين لاعبي في درجة أزمة الهوية حيث كانت النسبة الأعلى المتوسط ثم تليها نسبة فوق المتوسط وتليها العالي جدا.

الكلمات المفتاحية : بناء وتطبيق مقياس ، أزمة الهوية ، كرة اليد

Building and applying the identity crisis scale among handball players

Assistant Prof.Dr. Khadim Habeeb Abass

Iraq. Albasrah university. Faculty of Physical Education and Sport Sciences

Khadim_29@yahoo.com

Abstract

The identity crisis in which the player enters at a stage in his life and by which one searches for self-identity is one of the qualities of the player's personality, a sense of the role that leads to self emergence and development, which is linked to a number of variables, including psychological, as well as the increasing interest of psychological workers in the modern era because of the complexity of life and its variables due to the multiple pressures on them. The research significance is that the study of the player`s psychology contribute to increase their understanding of themselves and to clarify the methods that make completing their personality and remedy the defects and lack of personality treatment ,which the player needs , on sound scientific grounds. The research problem is that the handball players who have an identity crisis show psychological disorders as they do not know their personality clearly, and therefore , we see them isolated from social life of other players, so they begin to search for identity whatever or imposed by society, which affects player`s psyche . This in turn leads to a loss or failure to achieve results or reaching the advanced stages of the sports team. The research aims to:

1. Build and apply the measure of identity crisis among handball players in Iraq.

2.Identify the level of identity crisis among handball players in Iraq.

The researcher used the descriptive method in the survey method on a sample of handball players and their number (221). The researcher concluded that :

1.The current scale is able to detect the identity crisis of handball players.

2.Different players in the degree of identity crisis, where the ratio was the highest average and then followed by the ratio above the average and followed by very high one.

Key words: building and applying a scale, identity crisis, handball

١- المقدمة:

أن أزمة الهوية التي يدخل فيها اللاعب في مرحلة من مراحل حياته وهي مرحلة البحث عن الذات فالهوية هي إحدى صفات الشخصية للاعب وذلك فانه ينسب أفعاله القديمة التي كانت ولا تزال مشتملة عليها الإعراض فيها انه كان وما زال نفس ما هو علية كما كان بالأمس على الرغم من تغيير أحواله وأفعاله وتصرفاته لذا فان اللاعب مهما اظهر من تغيرات فان الأمر يشير إلى إدراكه وأهمية للعمليات اللاإرادية والتسليم بها ، بالإضافة الى شعوره بالدور الذي يؤدي في نشأة ويطورها والتي ترتبط بعدد من المتغيرات ومنها النفسية وهو المطلوب الذي يسعى إليه للاعب للحصول والحفاظ عليه ، بالإضافة إلى ازداد اهتمام العاملين في المجال النفسي في العصر الحديث نظرا لتعقيد الحياة ومتغيراتها بسبب تعدد الضغوط ومصادرها عليهم ، وان دراسة نفسية اللاعبين تسهم في زيادة فهمهم لأنفسهم وفي إيضاح الأساليب التي تجعل من استكمال شخصيتهم وتدارك ما فيها من عيوب ونقص وعلاج الشخصية التي يحتاجها اللاعب على أسس علمية سليمة ، بالإضافة التأكد على الدوافع والميول للوصول إلى الثبات الانفعالي والاتزان إثناء ممارسة اللعبة بكرة اليد .ومما تقدم تتجلى أهمية البحث في بناء مقياس أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد للتعرف من خلالها على مستويات أزمة الهوية لدى اللاعبين ودراسة التي بدورها قد تتحقق من ذلك بالإضافة إلى الارتقاء باللاعبين وبلوغهم ذروة الانجاز لذا جاءت هذه الدراسة ،لإيجاد مقياس يتعامل مع أزمة الهوية لهؤلاء اللاعبين .

وإن لعبة كرة اليد من الألعاب التي تحتاج إلى إعداد نفسي طويل المدى بسبب طبيعة هذه اللعبة وان اللاعبين الذين لديهم أزمة هوية يظهرون اضطرابات نفسية فهم لا يعرفون شخصيتهم بشكل واضح ولذلك تراهم منعزلين عن الحياة الاجتماعية بين اللاعبين ويبدؤون في البحث عن هوية أيا كانت أو التي يفرضها المجتمع مما يؤثر في نفسية اللاعبين وهذا بمجمله يؤدي إلى الخسارة أو الإخفاق في تحقيق الانجازات والوصول إلى مراحل متقدمة للفريق الرياضي ،لذا جاءت هذه الدراسة لإيجاد مقياس يتعامل مع أزمة الهوية لهؤلاء اللاعبين. ويهدف البحث الى :

١- بناء وتطبيق مقياس أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد في العراق .

٢- التعرف على مستوى أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد في العراق.

٢- اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي في قياس أزمة الهوية لدي كرة اليد.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته : إن طبيعة المشكلة والأهداف والإجراءات التي يستخدمها الباحث لحلها هي التي تحدد مجتمع وعينة البحث التي سيختارها فقد تم تحديد أفراد المجتمع البالغ عددهم (٢٢١) لاعب في أندية العراق والموزعين على (٩) أندية للموسم الرياضي

(٢٠١٧ -٢٠١٨) وتم تقسيم عينة البحث إلى :

١- عينة البناء والتقنين : وشملت (١١٥) لاعب يمثلون أندية (بلدية البصرة ، نفط ميسان ، السنية، الكوفة ، النجف) بعد إن تم استبعاد (١٠) لاعبين لتغيب (٣) منهم وعدم اكتمال إجابة (٧) استمارات وقد أصبح عدد لاعبي عينة البناء والتقنين (١٠٥) لاعبا وبنسبة (٤٧,٥%) من المجتمع الأصلي .

٢- عينة التطبيق : وشملت (١٠٦) لاعبا يمثلون أندية (الشرطة ، الجيش ، الكرخ ، كربلاء) بعد إن تم استبعاد (٦) استمارة لعدم اكتمال الإجابة عليها وقد أصبح عدد لاعبي عينة التطبيق(١٠٠) لاعبا وبنسبة (٤٥,٢%) وكما هو مبين في الجدول (١) .

جدول (١) يبين معلومات عن عينة البحث

تقسيمات العينة	التجربة الاستطلاعية	البناء والتقنين	التطبيق	استبعاد	العدد الكلي
العدد	١٠	١١٥	١٠٦	١٦	٢٣١

٢-٣ الإجراءات العملية والنظرية لبناء وتصميم المقياس : راعى الباحث ما يأتي :

١- حدد الباحث منهج الخبرة بالاعتماد على خبرة الخبراء والمختصين من خلال جمع البيانات والآراء المستخدمة في موضوع بناء وتصميم المقياس .

٢- اعتمد الباحث الإطار النظري بوصفه إطارا مرجعيا في تحديد مفهوم أزمة الهوية لدى اللاعب.

٣- استخدم الباحث أسلوب التقدير الرباعي في بناء المقياس وذلك من خلال إعداد (٤٧) فقرة تتعلق بأزمة الهوية ، وترك الخيار لهم في الإجابة حسب ما تعنيه الفقرة لهم .

٢-٤-١ إعداد الصيغة الأولية للمقياس :

إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء والمختصين في مجال كرة اليد وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس وذلك للتعرف على آرائهم وللحصول على اكبر قدر من المعلومات التي تساعد الباحث في تحديد مجالات المقياس وفقراته، ملحق (١)

٢-٤-٢ عرض الصيغة الأولية للمقياس على الخبراء :

قام الباحث بعرض الصيغة الأولية للمقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبارات والقياس وذلك للتأكد من صلاحية المقياس عن أزمة الهوية، والتأكد من صلاحية كل فقرة من حيث نوع المفردات وكيفية الصياغة والوضوح وتحديد كونها مناسبة أو غير مناسبة لتقديم البديل الملائم في حال عدم ملائمتها وكذلك تحديد سلم التقدير المقترح من قبل الباحث وهو السلم الثلاثي . وبعد إن أبدى الخبراء والمختصين إجاباتهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ، "وظهر بان الفقرة التي يتفق عليها بنسبة (٧٥%) فأكثر من الخبراء والمختصين تعد مقبولة" (محمد عبد الوهاب حسين ، ٢٠٠٧ ، ص٣)

أي بواقع (١٠) خبيرا ومختصا ملحق (١) ، وقد أسفر التحليل النهائي عن قبول (٤٣) فقرة ورفض (٤) فقرات بعد إن تم تعديل بعض الفقرات بناءا على آراء الخبراء وحذف غير الملائم منها ، وكما هو مبين في الجدول (٢)

جدول (٢) يبين النسبة المئوية لاتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس

الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة	الفقرة	النسبة
١	٩٣,٧٥	١١	١٠٠	٢١	٨٧,٥	٣١	٩٣,٧٥	٤١	٨١,٢٥
٢	٨٧,٥	١٢	٦٢,٥*	٢٢	١٠٠	٣٢	٨١,٢٥	٤٢	١٠٠
٣	٩٣,٧٥	١٣	٨١,٢٥	٢٣	٩٣,٧٥	٣٣	٩٣,٧٥	٤٣	٨١,٢٥
٤	٩٣,٧٥	١٤	٦٨,٧٥*	٢٤	٩٣,٧٥	٣٤	٨٧,٥	٤٤	١٠٠
٥	٨١,٢٥	١٥	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٥	٩٣,٧٥	٤٥	٩٣,٧٥
٦	١٠٠	١٦	٩٣,٧٥	٢٦	٨٧,٥	٣٦	١٠٠	٤٦	٨٧,٥
٧	٨١,٢٥	١٧	١٠٠	٢٧	٦٨,٧٥*	٣٧	١٠٠	٤٧	٨٧,٥
٨	٩٣,٧٥	١٨	١٠٠	٢٨	٩٣,٧٥	٣٨	٩٣,٧٥		
٩	٢٥*	١٩	٨٧,٥	٢٩	٨٧,٥	٣٩	١٠٠		
١٠	٨٧,٥	٢٠	٨٧,٥	٣٠	١٠٠	٤٠	١٠٠		

* الفقرات التي لم تحصل على النسبة المطلوبة لاتفاق الخبراء

٢-٥ التجربة الاستطلاعية :

بعد إن أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة أولية من لاعبي كرة اليد لغرض التأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومدى وضوحها وأسلوب صياغتها والكشف عن الفقرات الغير واضحة من حيث لغتها ومضمونها ، وكان ذلك بتاريخ ٢٠١٨/٢/٢٥ ، وطلب الباحث من العينة والتي شملت (١٠) لاعبين من نادي بلدية البصرة بالإضافة إلي الإجابة على فقرات المقياس ملاحظة كل فقرة بدقة والتأشير عليها بعلامة (√) أمام الفقرة إذا كانت واضحة وعلامة (×) أمام الفقرة إذا كانت غير واضحة ، ملحق (٢) ، وقد أوضحت نتائج هذا الإجراء إن التعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة لدى جميع أفراد العينة ، وكذلك تبين إن زمن الإجابة على فقرات المقياس يتراوح ما بين (٢٥-٣٠) دقيقة .

٢-٦ التجربة الأساسية لتحليل الفقرات : إن الغرض من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل إلي معرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس وتحديد الفقرات المميزة وغير المميزة .

٢-٦-١ إجراءات تطبيق التجربة : تم تطبيق المقياس على (١٠٥) لاعب والذين يمثلون أندية (بلدية البصرة ، نفط ميسان ، السنية ، الكوفة ، النجف) للموسم الرياضي (٢٠١٧-٢٠١٨) ، وكان ذلك بتاريخ ٢٠١٨/٣/٥ . وبعد الانتهاء من عملية توزيع الاستمارات والإجابة عليها دقق الباحث كل استمارة للتأكد من إن جميع الفقرات تمت الإجابة عليها وبالصورة الصحيحة، وقد تم استبعاد (٢) استمارة من مجموع الاستمارات .

٢-٦-٢ أسلوب التصحيح : تم تصحيح الفقرات بإعطاء الوزن حسب اختيار العينة على سلم التقدير الثلاثي الذي اقترحه الباحث ووافق علية الخبراء .

جدول (٣) يبين القيم الوزنية للفقرات

دلالتها	دائما	أحيانا	أبدا
القيمة الوزنية	١	٢	٣

وبهذا تكون درجات المقياس تتراوح بين (٣٧-١١١) .

٢-٦-٣ تحليل الفقرات إحصائيا : "إن الهدف من تحليل الفقرات إحصائيا هو تحسين نوعية الاختبار من خلال اكتشاف ضعف الفقرة ، ومن ثم العمل إما على إعادة صياغتها أو استبعادها إن لم تكن صالحة" (مروان عبد المجيد إبراهيم ، ١٩٩٩ ، ص١٢٩)

٢-٦-٣-١ قوة تمييز الفقرة : إن القوة التمييزية للفقرة يقصد بها "قدرة الفقرة التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الأفراد الضعفاء في تلك الصفة "

(Ebel,R.L .1972.p.15)

ولحساب قوة تمييز الفقرة استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لغرض معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا وبعد استكمال العمليات الإحصائية لاستخراج القوة التمييزية للفقرات اتضح أنها تراوحت بين (١,٠٤٠ – ١٨,٠٩) وبوسط حسابي مقداره (٦,٠٩٨) وتعد الفقرة التي تبلغ قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (١,٦٥٨) وبدرجة حرية (١٠١) ونسبة خطأ (٠,٠٥) ذات قوة تمييزية مقبولة والجدول (٤) يبين معامل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس .

جدول (٤) يبين قيمة (t) للدلالة على تمييز فقرات مقياس أزمة الهوية

الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز	الفقرة	معامل التمييز
١	١٠,٨٠٩	١٢	١,٠٤٠*	٢٤	١,٩٧٩	٣٥	١,٨٨٦
٢	١,٠٥٠*	١٣	٢,٨٩٨	٢٥	١,٧٢١	٣٦	٧,٩٠٥
٣	٩,٤٢٢	١٤	٦,٧٩١	٢٦	٢,٤٣٤	٣٧	٩,١٢٤
٤	١١,٣٢٠	١٥	٣,٤٥	٢٧	١٠,٦٥	٣٨	٢,٦٦
٥	٢,٥٥٣	١٦	١٦,٠٩	٢٨	٨,٨٩٢	٣٩	١١,٥٠٢
٦	١٢,٣١٢	١٧	٤,٣٢٧	٢٩	١,٩٠٩	٤٠	٦,٤٢
٧	١٣,٤٤	١٨	٩,٠٩	٣٠	٤,٢١٣	٤١	١,٨٤٣
٨	٣,٦٦	١٩	٦,٨٢٣	٣١	١٨,٠٩	٤٢	١٤,١٠٨
٩	٦,٥٦٣	٢٠	٣,٠٣	٣٢	٤,٣٣١	٤٣	٤,٨٦١
١٠	٩,٩٠١	٢٢	٤,٨٨	٣٣	١,٨٨		
١١	٢,٤١٧	٢٣	٢,٩٠٣	٣٤	١,٠٤٤*		

* غير معنوي حيث بلغت قيمة (t) الجدولية (١,٦٥٨) وبدرجة حرية (١٠١) ونسبة خطأ(٠,٠٥) .

٢-٧ محكات جودة المقياس : وهذه المحكات هي الموضوعية والثبات والصدق .

٢-٧-١ موضوعية المقياس: يقصد بالموضوعية "التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه وأهوائه وميوله الشخصية وحتى تحيزه أو تعصبه ، فهي تعني إن نصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون "

(محمود عبد الفتاح عنان ، ١٩٩٥ ، ص١٢)

٢-٧-٢ ثبات المقياس : من اجل ذلك تم إعادة الاختبار على (١٠) لاعبين من نادي بلدية البصرة بكرة اليد وذلك بتاريخ ٢٠١٨/٣/٨ وبعد مرور (١٣) يوما من الاختبار الأول وبعد جمع نتائج الاختبارين قام الباحث باستخراج معامل الارتباط لـــ (بيرسون) .

جدول (٥) يبين قيمة الارتباط لبيرسون للدلالة على ثبات الاختبار

معامل الثبات	قيمة R		درجة الحرية	نسبة الخطأ	الدلالة
	المحتسبة	الجد ولية			
٠,٩١	٠,٨٤	٠,٦٣	٨	٠,٠٥	معنوي

وقد ظهرت معنوية هذا الارتباط بين الاختبارين وهذا دليل على استقرار الأفراد على إجاباتهم في الاختبار بعد فترة زمنية وهذا ما يقصد به ثبات الاختبار .

٢-٧-٣ صدق المقياس : ولقد اعتمد الباحث الأنواع الآتية من الصدق في دراسته:

(وديع ياسين ، محمد حسن ، ١٩٩٩)

٢-٧-٣-١ صدق المحتوى : "ويقصد به مدى تنفيذ بنود الاختبار للمحتوى المراد قياسه " ومن خلال عرض المقياس الحالي على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي للحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس من حيث انتسابها للمجال الذي تندرج تحته وتمثيلها لهذا المجال ومدى ملائمة صياغتها واتفاق (٧٥%) فأكثر من الخبراء والمختصين يعد كافيا لتحديد ذلك .

٢-٧-٣-٢ صدق البناء : "يقصد به مدى قدرة المقياس في قياس البناء النظري الموضوع لقياسه ، وهو تحليل درجات المقياس استنادا إلي بناء الخاصية المراد قياسها في ضوء مفهوم معين" (Chronbch .1970.P.120)

ومن خلال التحليل الإحصائي تبين إن (٤٠) فقرة من فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييزية جيدة جدا حيث تراوحت القوة التمييزية للفقرات بين (١,٠٤٠ – ١٨,٠٩) وهي ضمن درجة قبول الفقرة ومما سبق نلاحظ بان المقياس الحالي يتمتع بصدق البناء (الذي تعد فيه أساليب تحليل الفقرات مؤشرا على هذا النوع من الصدق)

(عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون ، ١٩٨٠ ، ص٤٣)

٢-٧-٣-٣ صدق المحك الداخلي : وهو ما يسمى بالاتساق الداخلي ،" ويعتبر معيارا لصدق الاختبار " (مصطفى باهي ، ٢٠٠٠ ، ص١٢٨)

وقد تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (٠,٠٤٦– ١,٨٠) في حين تم استبعاد

(٣) فقرات من مجموع (٤٠) فقرة لان قيمتها كانت اقل من القيمة الجدولية (٠,١٦٤) عند الدرجة الحرية (١٠٤) ونسبة خطا (٠,٠٥) ، والجدول (٦) يبين الاتساق الداخلي لفقرات المقياس .

جدول (٦) يبين الاتساق الداخلي للفقرات

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
١	٠,٣٧٢	١١	٠,٢٢٩	٢١	٠,١٨٣	٣١	٠,٣٢٧
٢	٠,٢٠٨	١٢	٠,١٦٥	٢٢	٠,١٩٩	٣٢	٠,٣٤٦
٣	٠,٢١٢	١٣	٠,١٦٧	٢٣	١,٨٠	٣٣	٠,١٨٠
٤	٠,٣٣٥	١٤	٠,١٧٤	٢٤	٠,٢٥٠	٣٤	٠,١٨٧
٥	٠,٢٤٥	١٥	٠,١٩٢	٢٥	٠,١٨٤	٣٥	٠,١٦٩
٦	٠,١٩٦	١٦	*٠,٠٨٦	٢٦	٠,١٨٦	٣٦	*٠,١٢٣
٧	٠,٢٥٠	١٧	٠,٢١٢	٢٧	*٠,٠٤٦	٣٧	٠,١٨٣
٨	٠,١٨٤	١٨	٠,١٧٠	٢٨	٠,١٨٠	٣٨	٠,١٧٨
٩	١,٣٤	١٩	٠,١٩٠	٢٩	٠,١٨٥	٣٩	١,٧٧
١٠	٠,١٩٦	٢٠	٠,٢٣٣	٣٠	٠,١٦٦	٤٠	٠,١٨٨

* غير معنوية عند درجة حريـــة (١٠٣) ونسبـــة خطأ (٠,٠٥) حسب القيمة الجد ولية (٠,١٦٤) .

٢-٧-٣-٤ الصدق الذاتي: "وهو الصدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس ، ويقاس هذا النوع من الصدق عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار " (مصطفى باهي ، ١٩٩٩ ، ص٥٦)

الصدق الذاتي = الثبات = $\sqrt{٠,٩١}$ = ٠,٩٥ حيث بلغت قيمة الصدق الذاتي للمقياس (٠,٩٥) مما يدل على صدق عال للمقياس ولائمته لطبيعة البحث ، وبهذا فقد تم تحقيق هدف الباحث الأول وهو بناء مقياس أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد في العراق .

٢-٨ معامل الالتواء : للتعرف على مدى قرب وبعد إجابات العينة عن التوزيع الطبيعي ، قام الباحث بحساب معامل الالتواء ، وكما هو مبين في الجدول (٧) .

جدول (٧) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث

المعاملات الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
القيمة	٩٠	١٢	٧٩	٢,٧٥

٢-١٠ المستويات المعيارية للمقياس:

وقد اختار الباحث إن تكون هنالك (٦) مستويات أزمة الهوية للاعبين، ولكون الدرجات المعيارية تتكون من (٦) درجات ، والدرجات المعيارية المعدلة تتكون من (٦٠) درجة فان :

المستوى الواحد = درجة معيارية واحدة = ١٠ درجات معيارية معدلة وكما مبين في الشكل(١).

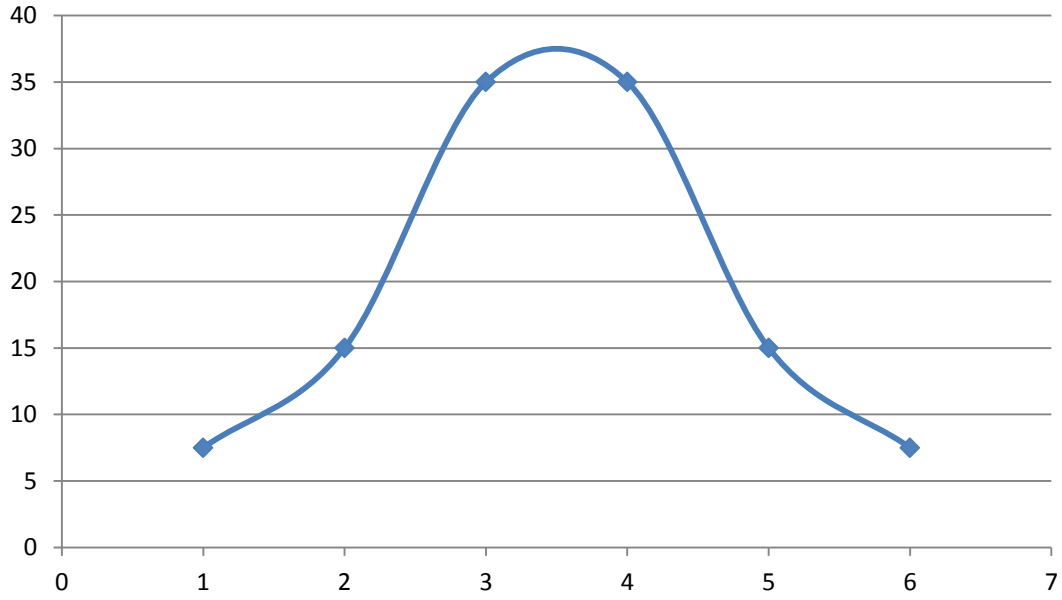

المستويات	أزمة هوية منخفض	أزمة هوية منخفض	أزمة هوية متوسط	أزمة هوية فوق الوسط	أزمة هوية عالي	أزمة هوية عالي جدا
الدرجات المعيارية	-3	-2	-1	0	1	2
الدرجات المعيارية المعدلة	20 80	30	40	50	60	70

شكل (١) يبين توزيع العينة على منحنى التوزيع الطبيعي

وعند توزيع الدرجات المعيارية على المستويات المعتمدة ، ظهرت لنا المستويات المعيارية كما في الجدول (٨) .

جدول (٨) يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والدرجات المعدلة والنسب المئوية لكل مستوى لمقياس أزمة هوية لدى لاعبي كرة اليد

المستويات المعيارية	الدرجات الخام	الدرجات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	العدد	النسبة المئوية
أزمة هوية عالي جدا	١١٠ فما فوق	+٢,٠١ +٣,٠٠	٨٠ــ٧١	٧	%٦,٠٩
أزمة هوية عالي	٩٤ــ ١٠٧	+١,٠١ +٢,٠٠	٧٠ــ٦١	١٥	%١٣,٠٤
أزمة هوية فوق الوسط	٨٠ــ٩٣	+١,٠١ +٠,١٠	٦٠ــ٥١	٣٥	%٣٠,٤٣
أزمة هوية متوسط	٦٦ــ٧٩	+١,٠١ صفر	٥٠ــ٤١	٣٥	%٣٠,٤٣
أزمة هوية منخفض	٥٣-٦٦	-١,٠٠ -٢,١٠	٤٠ــ٣١	١٥	%١٣,٠٤
أزمة هوية منخفض جدا	٣٩-٥٢	-٢,٠٠ -٣,٠٠	٣٠-٢٠	٨	%٦,٩٦

وبهذا فقد تحقق هدف الباحث الثاني وهو إيجاد المستويات المعيارية لمقياس أزمة هوية لاعبي كرة اليد.

٢-١١ التطبيق النهائي للمقياس:

بعد التأكد من إكمال جميع إجراءات البحث والمتعلقة ببناء المقياس واستخراج موضوعيته وصدقه وثباته ، أصبح المقياس مكونا في صيغته النهائية من (٣٧) فقرة . طبق الباحث المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق والبالغة (١٠٦) لاعب في أندية (الشرطة ، الجيش ، الكرخ ، كربلاء) للفترة من ٢٠-٢٠١٨/٣/٢٥ ، وتم حساب درجات استجابات اللاعبين على فقرات المقياس وفقا لبدائل الإجابة ، وقد بلغ الوسط الحسابي لعينة التطبيق النهائي (٨٩,٢٥) درجة وبانحراف معياري (١٨,٦٦٤) مع العلم إن أعلى درجة في المقياس (١٤٨) درجة وأدنى درجة (٣٧) درجة ، وقد توزعت عينة التطبيق النهائية على المستويات المعيارية المستخرجة ، حيث بلغ عدد اللاعبين في مستوى أزمة الهوية العالي جدا (١٥) لاعب وبنسبة مئوية (١٤,١%) وفي مستوى أزمة الهوية العالي (٢٠) لاعب وبنسبة مئوية(١٨,٨%)، وفي مستوى أزمة الهوية (٢٥) لاعب وبنسبة مئوية (٢٣,٥%) ، وفي مستوى أزمة الهوية (٣٠) لاعب وبنسبة مئوية (٢٨,٣%) ، وفي مستوى أزمة الهوية المنخفض (١٠) لاعب وبنسبة مئوية (٩,٤%) . وفي مستوى أزمة الهوية المنخفض جدا (٦) لاعب وبنسبة مئوية (٥,٦%) .

٣- عرض نتائج تطبيق مقياس أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد:

٣-١ الهدف الأول: إن الهدف الأول في البحث الحالي هو (بناء وتطبيق مقياس أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد) ، وقد تم تحقيقه في ضوء إجراءات بناء و تطبيق المقياس ، ولقد تمت الإشارة إلى خطوات البناء والتطبيق في الباب الثالث (إجراءات البحث) وكما هو مبين فيه مفصلا" .

٣-٢ الهدف الثاني: إن الهدف الثاني في البحث الحالي هو(التعرف على مستوى أزمة الهوية) وتم التحقق من هذا الهدف بتطبيق مقياس القلق المعد بصيغته النهائية على (١٠٦) لاعب بكرة اليد في أندية (الشرطة ، الجيش ، الكرخ ، كربلاء) . ويعزو الباحث النتائج التي تم التوصل إليها الى جملة أسباب منها .

١- إن لاعبين كرة اليد قد تنتابهم بعض من أنواع التفكير السلبي المرتبط بقدراتهم ومستوياتهم التي يمتلكونها و قد أشار(علاوي ١٩٩٨) " إلي انه قد تتداخل الأفكار السلبية لدى اللاعب وعندئذ يجب عليه محاولة نسيانها بسرعة وإبعادها عن تفكيره وان لا يردها لنفسه ويحاول استدعاء الأفكار الايجابية ويردها إلي نفسه وبهذه الطريقة يمكن للاعب إن يعد نفسه بنفسه ليكون بأحسن حالاته " (محمد حسن علاوي ، ١٩٩٨، ص٣٣٤)

وفي مجال آخر وفي المسار العلمي ذاته يؤكد (علاوي ٢٠٠٣) إن الخطوة الهامة لمواجهة اللاعبين للضغوط الناتجة عن الأفكار السلبية هي تعلم الوعي بهذه الأفكار السلبية والتخلص منها حتى يتمكن اللاعب من التعرف عليها ويمكن ذلك من خلال النظر إلي الأفكار التي تسبق الشعور بالضغوط " (محمد حسن علاوي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص١٠٣)

٢- فقدان التكيف والتوازن النفسي مع الضغوط النفسية والتحكم بها والتي قد عانى منها اللاعبين من مع الفريق والمتمثلة بالضغوطات الأسرية والاجتماعية والمادية والصحية والعاطفية التي كانت تعتريهم كونها مصادر رئيسية لإحداث الضغوط النفسية لديهم والتكيف معها كعملية حل لمشكلاتهم حيث إن اللاعب في كرة اليد "يجب إن يرى المثير الضاغط بأنه مشكلة تحتاج إلي حل بدلا من النظر إليه كمثير يجب إن نستجيب له أو تهديد يحتاج إلي مهاجمته فإذا تبنى الفرد هذا الإطار المعرفي عندها يمكن إن تظهر لديه مجموعة من السلوكيات التكيفية الاجتماعية الشخصية " (رنا الزواوي ، ١٩٩٢ ، ص ١٥)

٣- الضغوط النفسية كما هو معروف تؤدي إلي العديد من الانفعالات التي تجعل نظرة اللاعب للحياة نظرة تشاؤمية فضلا عما يشعر به من وتوتر ورفض لنظم البيئة التي يعيش فيها ويتعامل معها ومنها البيئة الرياضية للاعب مما يؤدي تباعا لذلك انخفاض مستوى أدائه وانجازه الرياضي . وقد أكد (باندورا) على هذا الجانب "إذ افترض إن الضغط قد يزول بإيمان الناس المتزايد بقوتهم الذاتية وحكمهم على قابليتهم في التعامل مع المواقف الضاغطة وقد افترض (باندورا) أيضا إن الناس يتفاعلون مع تلك المواقف عندما يتعرضون لها ولكن المهم في عملية التفاعل هذه هي مدى تأثير قوتهم الذاتية في الضغط وهل باستطاعتهم السيطرة عليها أم لا " (محمد حسن علاوي ، ١٩٩٨، ص١٧٠)

وقد أشار(علاوي ٢٠٠٣) إلى "إن العامل الهام في حدوث الضغوط للاعب يأتي نتيجة إدراك أو تفسير أو اعتقاد اللاعب في ذلك الموقف لذلك فانه من الأهمية إن نعدل من الإدراك أو المعتقدات لفهم الموقف على النحو الذي لا يؤدي إلي التأثير السلبي نحو زيادة الضغوط "

(محمد حسن علاوي وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص٢٦٧)

ويعزو الباحث ان هذه النتيجة وتفسيرها على وفق تأكيدات اريكسون "الذي يرى ان نمو الهوية يعتمد تأثيرات خارجية ومنها المجتمع والعائلة والمحيط الذي يحيط بالأفراد وتؤدي النتائج الاجتماعية دورا مهما في ذلك والهوية بذلك نتاج اجتماعي نفسي"

(Erikson . 1963 .P220)

وهذا ينطبق على عينة الدراسة الحالية اذ أنهم في مرحلة يحاولون فيها إثبات أدوارهم الاجتماعية من خلال إظهار ما لديهم من دوافع وميول لإبراز شخصيتهم لذا نجدهم ينشغلون بأنفسهم من خلال الاهتمام والرغبة في الإنجاز والتطور الرياضي لكي يظهرون إمام المجتمع بمظهر حسن ويغيرون فكرة المجتمع عنهم في هذا الجانب والذي يرى فيهم انهم لديهم القدرة في تحقيق أهدافهم. ويتطلع اللاعب الى مستقبل مليء بالأمل وإنهم سيصبحون لاعبين متميزين لهم القدرات والمكونات الشخصية التي تتيح لهم ان يكونوا فاعلين ومؤثرين من خلال الاشتراك في البطولات والحصول على الانجازات في المحافل المحلية والدولية .

ويعزو الباحث أيضا ان مثل هذا اللاعب قبل التفكير في أبعاده عن الفريق هو التعرف على أنواع السلوكيات السلبية التي قد يمارسها ومحاول المرشد النفسي هو سرعة مواجهة مثل هذه السلوكيات وهو البدء في عقد مقابلة شخصية منفردة لكل لاعب لدية ازمه في الهوية. وذلك في ظروف ودية دون إظهار إن المرشد أو المدرب لأية انفعالات سلبية مع اللاعب

وذلك بشرح سلوكياته بشكل واضح ومحدد وبيان أسبابه للوصول باللاعب وإفهامه بأنه لاعب يجب عليه إظهار شخصية مع اللاعبين بشكل اعتيادي دون النظر إلى الأفكار السلبية التي تكون عنصر الأساس في ظهور أزمة اهويه لدى اللاعبين .

(رائد عبد الأمير ألمشهدي ، ٢٠١٤ ، ص ٨٠)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

١- إن مقياس أزمة الهوية المعد من قبل الباحث قادر على الكشف عن أزمة الهوية لدى لاعبي كرة اليد

٢- تباين لاعبي كرة اليد في درجة أزمة الهوية حيث كانت النسبة الأعلى أزمة الهوية المتوسط ثم تلتها نسبة أزمة الهوية فوق الوسط ثم أزمة الهوية فوق الوسط ثم أزمة الهوية العالي جدا .

٤-٢ التوصيات :

١- تطوير البرامج الرياضية والخدمات المقدمة للاعبين للحد من ظاهرة أزمة الهوية لكل من مجالات البرامج والتسهيلات والإمكانيات المقدمة لهم.

٢- التركيز على تقديم برامج نفسية معدة للاعبين من اجل الحد من المشكلات النفسية التي يعانون منها ومن ابرز تلك المشاكل أزمة الهوية.

المصادر

- عبد الجليل إبراهيم الزوبعي وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية ،الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ١٩٨٠ .

- رنا الزواوي : اثر الإرشاد الجمعي للتدريب على المشكلات في خفض التوتر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، عمان ، الدراسات العليا الجامعة الأردنية ، ١٩٩٢ .

- رائد عبد الأمير ألمشهدي ، ونبيل كاظم الجبوري : سيكولوجية كرة اليد، دار دجله ،عمان، ط،٢٠١٤.

- محمود عبد الفتاح عنان: سيكولوجية التربية البدنية والرياضية –النظرة والتجريب، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ .

- محمد عبد الوهاب حسين : إعداد جدول إحصائي يبين الأعداد والنسب المقبولة لآراء الخبراء والمختصين باستخدام مربع كاي (جودة التوافق) ، المؤتمر العلمي السادس للاختصاصات الإنسانية ، جامعة القادسية ،٢٠٠٧ .

- محمد حسن علاوي وآخرون : الإعداد النفسي في كرة اليد ، تطبيقات ، مركز الكتاب، القاهرة ، ط ١، ٢٠٠٣ .

- محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس ، مركز الكتاب للنشر ، ط١، ١٩٩٨ .

- مصطفى باهي : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق، ط١،القاهرة،مركز الكتاب للنشر،١٩٩٩ .

- مصطفى باهي وأمينة أنور: مقياس الانجاز العدواني، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد٣٧، الإسكندرية ،٢٠٠٠

- مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ،ط١،عمان،دار الفكر للطباعة،١٩٩٩ .

- وديع ياسين ، محمد حسن ،التطبيقات الإحصائية و استخدامات الحاسوب في البحوث التربية الرياضية ،دار الفكر للطباعة والنشر ،الموصل، ١٩٩٩ .

- Ebel _R.L. Essentials of Education measurement Prentice Hall Englewood . Cliffs , New Jersey . 1972

- Erikson .E.H .Childhood and Society .NEW YORK NORTON 1963

- Chronbch. L:Essentials Of Psychological Testing . NEW York Harper . Wpushers.1970.

ملحق (١) قائمة بأسماء الخبراء والمختصين

ت	الاسم	الاختصاص	الكلية والجامعة
١	أ.د. سعيد الاسدي	علم النفس	جامعة البصرة/كلية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ.د. عبد الكاظم عبد الجليل	علم النفس الرياضي	جامعة البصرة/كلية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ.د. مصطفى عبد الرحمن	اختبارات وقياس	جامعة البصرة/كلية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أ.د. احمد كاظم فهد	علم النفس الرياضي	جامعة البصرة/كلية البدنية وعلوم الرياضة
٥	أ.د. ميثاق غازي	اختبارات وقياس	جامعة ذي قار/كلية البدنية وعلوم الرياضة
٦	أ.د. صادق عباس علي	كرة اليد	جامعة البصرة/كلية البدنية وعلوم الرياضة
٧	أ.د. جبار علي	كرة اليد	جامعة ذي قار/كلية البدنية وعلوم الرياضة
٨	أ.م.د. حازم جاسم	علم النفس الرياضي	جامعة البصرة/كلية البدنية وعلوم الرياضة
٩	أ.م.د. حيدر عوده زغير	علم النفس/كرة اليد	جامعة البصرة/كلية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	أ.م.د. سعيد حسين	علم النفس الرياضي	جامعة البصرة/كلية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق (٢) مقياس أزمة الهوية بصيغته النهائية

ت	الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
١	إن أكثر اللاعبين في الفريق يفتخرون بي.			
٢	إحساسي بأنني لا افهم نفسي في بعض الحالات.			
٣	لديه إحساس إني أنفذ ما يطلبه اللاعبين مني .			
٤	في بعض الأحيان أفضل إن أرى نفسي على شاكلة شخص أخر .			
٥	أحب إن أكون شبه لاعب ثم بعد فتره أحب إن أكون شبه لاعب أخر.			
٦	لدي رؤيا في الحياة واشعر بالصعوبة لبلوغها.			
٧	استمتع عندما أتعرف على لاعبين جدد.			
٨	إحساسي إني راضي عن نفسي لكني غير متكامل .			
٩	اعتقد إن صفاتي الجيدة تميزني عن اللاعبين .			
١٠	لا أتحدث عن أفكاري إمام اللاعبين .			
١١	لا أتمكن من عمل الأشياء الجيدة مثل زملائي في الفريق .			
١٢	أفضل إن يكون لدي أسلوبي الخاص مع اللاعبين .			
١٣	أتمنى إن تتغير بعض الصفات الشخصية لديه .			

١٤	مشكلتي إن أفكاري تتغير من وقت إلى أخر .			
١٥	اشعر إن مستقبلي الرياضي غير واضح .			
١٦	أفضل اتخاذ القرار لوجدي دون استشارة اللاعبين .			
١٧	إحساسي بأنني لاعب غير مهم في الفريق .			
١٨	استخدم أسلوبي في التفكير مع اللاعبين .			
١٩	اشعر إنني سعيد مثل باقي اللاعبين .			
٢٠	ارغب في وجودي في مركز ما ثم يتحول تفكير إلى مركز أخر .			
٢١	لا ارغب في إقامة علاقات مع اللاعبين .			
٢٣	اشعر إن وجودي مع اللاعبين المتميزين .			
٢٤	لديه طريقه خاصة بالتعامل مع اللاعبين .			
٢٥	اخجل من نفسي في كثير من الحالات إثناء المباراة .			
٢٦	اشعر بان بعض اللاعبين هم عقبة في تحقيق انجازاتي .			
٢٧	لا يهتم البعض عن إعمالي في الفريق .			
٢٨	أفضل إن أكون شخصا مفيدا في الفريق .			
٢٩	إحساسي بأنني شخص غير معروف في الفريق .			
٣٠	زملائي في الفريق يصفونني باني لاعب نافع .			
٣١	لا اطنن في علاقاتي مع اللاعبين .			
٣٢	إحساسي يدفعني إلى منافسة زملائي في الفريق .			
٣٣	اشعر بان بعض اللاعبين هم أفضل مني بالفريق .			
٣٤	زملائي في الفريق يلجون إليه لحل مشاكلهم .			
٣٥	أفضل إن يكون اختياري للاعبين منسجماً مع أفكاري .			
٣٦	إحساسي بأن اللاعبين يعرفونني باني صادق .			
٣٧	أتصرف مع اللاعبين سلبا واندم فيما بعد			